Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« قلت يا رسول الله: إنى أسمع منك الشئ فأكتبه. قال: نعم. قلت: فى الغضب والرضا؟ قال: نعم فإنى لا أقول فيهما إلاحقا ».

وروى الترمذى عن أبى هريرة، قال: كان رجل من الأنصار يجلس إلى رسول الله ﷺ يسمع منه الحديث فيعجبه ولا يحفظه – يعنى كان سريع النسيان – فقال له النبى: استعن عليه بيمينك، وأومأ بيده إلى الخط ».

هذا الرجل شكا إلى النبى ضعف ذاكرته عن حفظ الأحاديث. فأرشده النبى ﷺ إلى أن يكتب ما يسمعه من أحاديثه ليسهل عليه الرجوع إليها إذا نسى شيئًا منها.

وروى البخارى عن أبى هريرة أنه قال:

« لم يكن أحد من أصحاب رسول الله ﷺ، أكثر حديثا منى، إلا ما كان من عبد الله بن عمرو بن العاص. فإنه كان يكتب، وأنا لا أكتب » ففى كلام أبى هريرة هنا توكيد لما رواه أبو داود والحاكم من اشتغال عبد الله بن عمرو بكتابة حديث رسول الله ﷺ، وإقرار النبى له على الكتابة.

وروى الشيخان – البخارى ومسلم – أن رجلا من أهل اليمن، اسمه أبو شاه سمع خطبة النبى بمكة عام الفتح، وكان أميا لا يقرأ ولا يكتب، فطلب من النبى أن يكتب له شيئا مما قال. فقال ﷺ لأصحابه « اكتبوا لأبى شاه ».

وروى البخارى فى صحيحه أن على بن أبى طالب رضى الله عنه سُئل بعد وفاة النبى ﷺ: هل عندكم من رسول الله شئ غير القرآن؟ قال: لا والذى فلق الحبة، وبرأ النسمة، إلا أن يعطى الله عبدا فهما فى كتابه وما فى هذه الصحيفة، قلت: وما فى الصحيفة؟ قال: العقل (١) وفكاك الأسير، وأن لا يقتل مسلم بكافر ».

وروى ابن عبد البر فى كتابه المعروف « جامع بيان العلم وفضله » سببا

---

(١) العقل: يعنى أحكام الديات.